الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/60
29 December 1980
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون

الحالة في الشرق الأوسط

انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
للجماهيرية العربية الليبية لدى الامم المتحدة

أود أن أشير الى رسالة ممثل الكيان الصهيوني المؤرخة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ والموجهة الى الأمين العام والتي صدرت كوثيقة من وثائق الجمعية العامة (A/35/750) والتي تهجم فيها على بلادى:

أود افادتكم بما يلي:

١ - ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وقعت على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في ١٩ تموز/يوليه ١٩٦٨.

٢ - ان الجماهيرية العربية الليبية وقعت اتفاقا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠ بشأن تطبيق ضمانات السلامة في ليبيا في سياق معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

٣ - صرّح المسؤولون الليبيون عدة مرات ومن بينها التصريح الذى أدلى به العقيد معمر القذافي، قائد ثورة الفاتح من سبتمبر، للسيد ألبرتو مارينا أنتوني، مراسل مجلة (Panorama) الايطالية، بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠، عندما سأله هذا عن الأنباء التي تواترت في أوروبا من أن ليبيا قد حصلت فعلا على قنبلة نووية، حيث أجاب العقيد القذافي بأنه قد أكد عدة مرات ان هذه محاولة رجعية تماما لعرقلة الدول النامية وعدم تمكينها من استخدام الذرة في أغراض السلم وفي التقدم.

../..

Digitized by UNOG Library

وأضاف قوله ان ليبيا لا تفكر اطلاقا في التسلح النووى ، ولكنها تعمل وتفكر بجد ، مثل كل العالم ،في استعمال الذرة في الاغراض السلمية . وفي تصريح آخر لمجلة (EPOCA) الايطالية في ٢٥ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٠ أكد العقيد القذافي مرة اخرى أن الجماهيرية لا تملك قنبلة ذرية .

٤ - ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية دولة محبة للسلام القائم على العدل واحترام حريات الشعوب وكرامتها وسلامة اراضيها واستقلالها .

أما بالنسبة للكيان الصهيوني (اسرائيل) فقد قام على العدوان والارهاب والعنصرية . ويترأس حكومته الارهابي المعروف زعيم عصابة أرغون الصهيونية المتطرفة مدبر العمليات الارهابية الشهيرة ، ومعروف ايضا ان " اسرائيل " ليست لها حدود ثابتة . ولقد احتلّت أراضي الفلسطينيين وبعض الدول المجاورة بقوة السلاح وبمساعدة البلدان الغربية ،وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي تزودها بالمال والسلاح والرجال والمساعدات الاقتصادية ، وتوفّر لها المعلومات ،وتدعمها سياسيا في المحافل الدولية وفي مجلس الأمن على وجه الخصوص . وهي تمضي ايضا باصرار في ممارساتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني ، وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وتتمادى في مواصلة اعتداءاتها المتكررة على لبنان ،وترفض الانصياع لقرارات المنظمات الدولية ، متحدية العهود والقوانين الدولية ومنتهكة كل حقوق الانسان . وقد أدانها المجتمع الدولي المتمثل في الأمم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى مثل لجنة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وغيرها ، ولكن الكيان الصهيوني بدلا من أن يستجيب لنداءات السلام ويمتثل للرأى العام ،نجده ، على العكس ،يستمر في طغيانه مما يفضح طبيعته الارهابية والعنصرية والعدوانية .

أضف الى ذلك ،أن الكيان الصهيوني لم يوقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولا يسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتيش على مرافقه النووية . ومعروف للعالم أجمع ان الكيان الصهيوني قد طوّر مقدرته النووية ، مستغلا المعلومات والتكنولوجيا والامكانيات البشرية والمادية الامريكية .

ومعروف ايضا كيف يحصل الكيان الصهيوني على اليورانيوم وبجميع الوسائل ، من بينها سرقة اليورانيوم من مخازن الولايات المتحدة وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية ، ونذكر على سبيل المثال فقط موضوع الباخرة الالمانية (SCHEERSBERG) عام ١٩٦٨ ، التي كانت تحمل ٢٠٠ طن من اليورانيوم الطبيعي (YELLOW CAKE)وكانت متجهة نحو ايطاليا ثم اختفت وهي في عرض البحر المتوسط لعدة ايام ثم تم العثور عليها ولكن بدون اليورانيوم. وقد ذكرت صحيفة واشنطن بوست بتاريخ ٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ انه بناء على ترتيبات مسبقة ، قام الكوماندوز الاسرائيلي بعملية قرصنة للسفينة ووجهوها الى اسرائيل وأفرغوا حمولتها ، وذكرت الانباء فيما بعد ان اسرائيل دفعت مبلغ ٣ر٧ مليون دولار الى جمهورية المانيا الاتحادية .

Digitized by UNOG Library

وعموما هناك الكثير من المعلومات الصحفية وغير الصحفية حول هذا الموضوع. وهنـــاك التعاون بين الكيان الصهيوني العنصرى والكيان العنصرى في جنوب افريقيا في المجال النووى الى جانب المجالات الاخرى. وبهذه المناسبة معروف للجميع ان للكيان الصهيوني عمـــلاءه وان هناك الكثير من المنظمات الصهيونية الساعية بشتى الوسائل الى نشر الدعايات السامـــة ضد بعض البلدان العربية والاسلامية والافريقية التي تقف في وجه العدوان الصهيوني. ومن ثم يسخّر الكيان الصهيوني عملاءه ومنظماته لنشر هذه الاكاذيب في محاولة يائسة لتشويه وارهـــاب كل من يقف ضد الظلم والعنصرية.

أرجو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ، "الحالـــة في الشرق الاوسط" و "انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط" من جدول الاعمـــال.

(التوقيع) عوض صالح بوروين
الوزير المفوض
والقائم بالأعمال بالنيابة

Digitized by UNOG Library